وهو الضرب ضرب بالرجل الواحدة فحكم بزيادة الهاء وجواب بعلم للامر
فان تعدد الغالب مرتبط بقوله بان لم تخرج فبالغلبة فكانه قال
يحكم بزيادة ما غلب زيادته ان لم يتعدد الغالب وان تعدد فاما ان
يمكن جعل الجميع زايدا بان يكون سوى المتعدد ثلثة احرف اصول ولا يمكن
فان امكن حكم حكم بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلثة او اثنين نحو
إنجيري وى العادة يحكم فيها بزيادة الهمزة والياء والالف قيل سميت
بذلك لانه يجر البها في كل شيء وحبطى وهو الصغير البطن وقيل القصير
يحكم فيها بزيادة النون والالف وان لم يحكم بل تعين احدهما وجب
الترجيح وذلك ثلثة اقسام لانه اما ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير
جعل احدهما اصلا دون الآخر او اخرجت على التقديرين او لم تخرج اصلا
فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته كميم مريم
ومدين وهو اسم مكان فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعيل
وكثرة مفعل وكهمزة أيدع وهو الزعفران فانك تحكم بزيادتها دون الياء
لعدم فيعل وكثرة افعل وفيه نظر لوجود فيعل كصيقل وبيدر وكياء تيحان وهو
الذي يقع فيما لا يعنيه فانك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فيعلان
نحو تيقان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقي في شرح الحماسية التيحان
المقدام وهو فيعلان بفتح العين ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فيعلان لم يجئ
في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا وفيعل كسيد من الابنية المختصة بالمعتل
ومثل تيحان هيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما في الصحيح
قيقبان وشيصبان والقيقبان شجر يتخذ منه السروج قال ابن دريد هو
بالفارسية آزاددرخت والشيصبان اسم قبيلة من الجن وكناه عذ

عذويت وهو طائر واسم بلد يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس
لوجود فعليت كعفريت من العف وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا زايدين
اذ الاسم المتمكن لا يكون على حرفين ولا ان يكونا اصلين على فعليل كبرطيل
وهو حجر طويل قدر الذراع وشنظير وهو الشيء الخلق لما مر ان الواو اذا كانت
مع ثلثة احرف اصول يكون زائدا ابدا الا في الاول وكطاء قطوطى فانك
تحكم بزيادتها دون الالف لوجود فوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخي
الاعضاء وعدم فعولى والقطوطى مقارب الخطو وكلام ادلولى اي اسرع
دون الفها لوجود افوعل كاعشوشب وعدم افعولى ومثل ادلولى
من المعتل اقطوطى يقال قطا في مشيه يقطو واقطوطى مثله من القطو
قيل في شرح الهادي المحقق ادلولى بآخره ولى ويبنون على الزيادة
فلم يفارقه كما كان اعدودن كذلك وكواو حولايا وهو اسم مكان
دون يائها لوجود فوعالا مثل دوعالا وهو النشاط وعدم فعلايا
وكالياء الاولى مع التضعيف من يهير دون الياء الثانية لوجود يفعل
وعدم فعيل ذكره في الصحاح ان اليهير بتشديد الراء صمغ الطلح قال
الشاعر اطعمت راعي من اليهير وهو يفعل لانه ليس في الكلام فعيل
لكنه لم يذكر مثال يفعل قال المص فيما فيه الزيادتان المعرفيان من شرح
المفصل ان اهمل الزمخشري مثال يفعل وهو يهير بمعنى الباطل ولم
يذكر المص مثالا آخر يتحقق به انه يفعل وصاحب الهادي ذكر يهيرا
في شرحه في موضع بتخفيف الراء مع يلمع والسراب ويدمع وقد
فسرناه ويلمع وهو القباء فارسي معرب وفسره بالحجر الصلب وصمغ
الطلح والسراب وحكم بان وزنه يفعل بالتخفيف وذكره في موضع آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)